

وصايا العلماء عند حضور الموت

اعلم أن D في النهار حقا لا يقبله في الليل وأعلم أن D في الليل حقا لا يقبله في النهار وأعلم أنه لا تقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة وأعلم أن D ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم فيقول القائل أين يقع عملي من عمل هؤلاء وذلك أن D تجاوز عن سيئ أعمالهم فلم يثربه وأعلم أن D ذكر أهل النار بأسوأ أعمالهم ويقول قائل أنا خير من هؤلاء عملا وذلك أن D رد عليهم أحسن أعمالهم فلم يقبله وأعلم أن D أنزل آية الرخاء عند آية الشدة وآية الشدة عند آية الرخاء ليكون المؤمن راغبا راهبا لئلا يلقي بيده إلى التهلكة ولا يتمنى على إلا الحق وأعلم إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقل ذلك عليهم وأعلم إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفت ذلك عليهم فإن أنت قبلت وصيتي هذه فلا يكون شيء أحب إليك من الموت ولا بد من لقائه وإن أنت ضيعت وصيتي هذه فلا يكون شيء أكثر حبا إليك من الموت ولست بمعجزه .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا الفضل بن العباس بن أبي العباس الزيات نا زكريا بن يحيى بن صبيح رحمويه أبو محمد الواسطي نا الهيثم بن محفوظ أبو